صباح الوطن

غانم محمد

فتّشوا عن الاستقرار الفني!

دخل الدوري السوري الممتاز مراحل الحسم تتويجاً وهبوطاً، وكلّ نقطة سيكون لها تأثير كبير على هذه الحسابات، والمنافسة مشتعلة في المقدمة وفي مؤخرة الترتيب، وأي هفوة فنية أو إدارية قد تكلّف الشيء الكثير. تفاوت الإمكانيات المادية بين الأندية لعب دوراً حاسماً في تموضع الفرق، لكن أساس المعادلة هو الجانب الفني المتمثل بالمدربين، وبين حالتين متناقضتين في الكرامة والحرية على سبيل المثال يمكن أن نستنتج هذا الأمر دون عذاب، فالكرامة المستقر مع مدربه أحمد عزام منذ فترة التحضير، والمدعوم من الإدارة الزرقاء يحقق على صعيد النتائج أكثر مما انتظره جمهوره منه، إضافة إلى سلاسة الأداء، وبالتالي انخفاض منسوب الضجيج الإعلامي الذي حاصر الفريق في الموسم السابق، في حين الحريّة مستمر في تغيير المدربين، وتأتي الأصوات الخضراء من حلب محمّلة بالاتهامات لأكثر من طرف، والفريق يعيش سكرات العودة إلى الدرجة الأولى.

في علم كرة القدم، فإن الاستقرار الفني عامل مهمّ جداً، ليس فيما يتعلق بأداء اللاعبين، بل ينسحب ذلك إلى تفكير الإدارة وإلى دعم الجمهور أيضاً، والفرق التي تعرف كيف تحافظ عليه هي الأكثر تحسناً بالنتائج، وإن كان لهذه المعادلة شواذ في بعض الأحيان.

خيارات المدربين المتوافرة لدى أنديتنا قليلة جداً، والمدربون هم أنفسهم تقريباً، ينتقلون من ناد إلى آخر، وأحياناً يدرب المدرب ثلاثة فرق في موسم واحدٍ، أو يذهب ويعود لنفس الفريق أكثر من مرة فاضحاً التناقض الذي تعيشه الإدارات في أسباب رحيله وعودته.

لن يستطيع أي مدرب يأتي في خضم الدوري أن يحقق أي إضافة جديدة، و(الصدمة) المنتظرة نتحدث عنها ولا نحققها، لذلك نتمنى أن تستقر فرق دوريّنا (الممتاز) فيما تبقى من منافساته، وأن تعمل على تحفيز كل ما لدى اللاعبين، ولو ذهبوا إلى مبارياتهم من دون مدرب.

شحادة آل رشي أميناً لسر اتحاد السلة المؤقت

مهند الحسني

عندما تكون البداية خاطئة وغير واضحة لابد أن توصلنا لنهايات لا نريدها ونتمناها، وهذا ما ينطبق على اتحاد السلة المؤقت عندما قام قبل أشهر قليلة سابقة بتعيين أمين سر ليس له علاقة باللعبة لا من قريب ولا من بعيد، وقد نوهنا سابقاً بهذا الخطأ الذي سيكون له انعكاسات سلبية على واقع اللعبة، فالأخطاء باتت واضحة نظراً لضعف الخبرة التي يفتقدها أمين سر الاتحاد.

وأن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً، والاعتراف بالذنب فضيلة بعدما أدرك الاتحاد أنه قام بوضع الرجل غير المناسب في المكان المناسب وقام لتوه بتصحيح خطئه وأصدر قراراً جديداً بتعيين السيد شحادة آل رشي أميناً عاماً لاتحاد السلة.

يذكر أنه عضو اتحاد السلة سابق، ورئيس للجنة الانضباط سابقاً، وعضو سابق في لجنة الحكام الرئيسية، وحكم دولي منذ عام ١٩٩٢، ومراقب دولي منذ عام ٢٠٠٦، ومندوب فني في الاتحاد الدولي منذ عام ٢٠١٧.

ويحمل إجازة في الرياضيات ودبلوم تأهيل تربوي، ويشاد له بالنزاهة والحيادية والنشاط.

لايبزيغ يبقي على إثارة البوندسليغا

ديربي حفظ ماء الوجه في البريمرليغ

من ديربي مانشستر ذهاباً

الوطن

افتتحت أمس الأول مباريات المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الألماني بلقاء شالكة ومايتز الذي انتهى بالتعادل السلبي، وأمس تواصلت المباريات فلعب في وقت متأخر البايرن مع دورتموند في كلاسيكو الكرة الألمانية، وفي المباريات المبكرة تصدر لايبزيغ مؤقتاً ليحافظ على ألق البوندسليغا بعد فوزه على مضيفه فرايبورغ بثلاثة أهداف نظيفة، وفي بقية المباريات خسر غلادباخ أمام ليفركوزن بهدف وتعادل فرانكفورت مع شتوتغارت ١/١ وفاز هيرتابرلين على أوغسبورغ بهدفين لهدف وهوفنهايم على فولفسبورغ بالنتيجة ذاتها.

واليوم الأحد تختتم مباريات هذه المرحلة فيلعب كولن مع بريمن عند الرابعة والنصف وأرمينيا بيليفيلد مع يونيون برلين عند السابعة.

ديربي مانشستر

في الدوري الإنكليزي تتواصل اليوم مباريات المرحلة السابعة والعشرين بلقاء القمة بين السيتي المتصدر واليونايتد الثاني قبل انطلاق هذه المرحلة في ديربي المدينة الذي يأتي اليوم لحفظ ماء الوجه بعد أن ارتقى السيتي بأدائه فحلق بأعلى هرم الترتيب بفارق ١٤ نقطة عن اليونايتد وبناء عليه ستكون مباريات اليوم التي تنطلق بتمام السادسة والنصف بمنزلة حفظ ماء الوجه للشياطين الحمر وإعادة الإثارة إلى الدوري، وهي امتحان جدي لليونايتد الذي لم يخسر خارج أرضه وامتحان ملائم للمدرب غواردويلا ولاعبيه الذين حرقوا المراحل في النصف الثاني من الدوري إثر تكلمهم بلغة الفوز وحدها في كل المسابقات، وتحمل المباراة الرقم ٤٨ بين الناديين على مستوى الدوري الممتاز، والغلبة للشياطين الحمر بـ٢٣ فوزاً مقابل ١٥ خسارة و٩ تعادلات.

ليفربول يلتقي فولهام بداية من الرابعة عصراً على أمل أن يستعيد ليفربول ثقته التي وصلت إلى الحضيض بعد الخسارة في خمس مباريات متتالية على أرضية ملعب أنفيلد وهو الذي حافظ على سجله خالياً من دنس الخسارة في ٦٨ مباراة متتالية في الملعب ذاته، وتحمل المباراة الرقم ٣٠ بين الفريقين خلال الدوري الممتاز، وسبق لليفربول الفوز في ١٨ مباراة مقابل ٥ تعادلات و٦ خسارات.

بتمام التاسعة والربع يلتقي توتنهام مع كريستال بالاس في أحد ديربيات لندن على وقع التعادل الإيجابي بهدف لمثله في آخر مواجهتين بينهما، وكان توتنهام قد وصل إلى النقطة الثانية والأربعين مع احتفاظه بمباراة مؤجلة إثر فوزه الصعب يوم الخميس على فولهام في واحد من ديربيات لندن أيضاً بهدف دون رد.

ويتقابل بروميتش مع نيوكاسل عند الثانية ظهراً، وختام هذه الجولة سيكون غداً الاثنين بلقاءين:

تشيلسي مع إيفرتون بتمام الثامنة في مباراة لاهبة تنافسية بشأن المقاعد المؤهلة لدوري الأبطال، وكان البلوز قد فاز على ممثل ليفربول الكبير ١/ صفر يوم الخميس الفائت ويأمل المحافظة على سجله خالياً دون خسارة تحت قيادة المدرب الألماني توخيل من خلال الفوز على ممثل ليفربول الثاني ويلتقي ويستهام مع ليدز بتمام العاشرة.

وكانت المرحلة انطلقت أمس فلعب في وقت متأخر برايتون مع ليستر وأستون فيلا مع وولفرهامتون بينما انتهت المباراتان المبكرتان وفق التالي:

بيرنلي × آرسنال ١/١، شيفيلد يونايتد × ساوثمبتون صفر/٢.

تشرين يطير في الصدارة

اللاذقية- محسن عمران

علي البشماني

حقق تشرين المراد ونال النقاط الثلاث من مستضيفه الشرطة وابتعد بفارق خمس نقاط عن وصيفه الجيش بعدما خدمته نتائج المباريات الأخرى التي جاء أغلبها كما يتمناه التشرينيون.

وأعرب التشرينيون عن سعادتهم الكبيرة بالفوز الذي تحقق وهو الرابع على التوالي في عهدة المدرب ماهر بحري على كل من الفتوة والحرية والوحدة ومن ثم الشرطة وكان الفريق قد تعادل مع الساحل بمشاركة مجموعة كبيرة من الشبان في أول مباراة للبحري بعد عودته للتدريب هذا الموسم وهو من قاد الفريق لبطولة الدوري الموسم الماضي.

قال رامي سقور عضو مجلس إدارة نادي تشرين بأن فوز فريقه على الشرطة كان مستحقاً بعدما قدم الفريق أداء جميلاً استحق فيه النقاط الثلاث التي جعلته يبتعد بفارق ٥ نقاط عن الوصيف الجيش الذي خسر أمام الوحدة و٦ نقاط عن حطين والكرامة أي إن نتائج المباريات خدمت بشكل كبير فريقه.

وأعرب السقور عن سعادته بالأداء المتطور الذي قدمه نجما الفريق علي بشماني ومحمد مالطا وقال: إنهما أثبتا أن تشرين مفرخة للنجوم وقطعا الطريق على كل المشككين بعدم قدرة البحارة على مواصلة المشوار بعد رحيل علاء الدالي وورد السلامة للاحتراف في الكويت والسعودية.

وأكد ثقته بجميع اللاعبين لتحقيق الفوز في جميع المباريات وتحقيق اللقب الرابع.

نجم الفريق الشاب وصاحب هدفي الفوز علي بشماني أبدى سعادته الكبيرة بتسجيل الهدفين وتحقيق الفوز وقال إن ذلك جاء بفضل تعاون الجميع وتطبيقهم لتعليمات الجهاز الفني بقيادة المدرب ماهر بحري.

وقال: إن الابتعاد بفارق ٥ نقاط عن الوصيف لا يعني الفوز بالدوري رغم أنه يخفف الضغط عنهم ويجب بذل المزيد من الجهد لتحقيق الانتصارات وعدم ترك الفرصة للملاحقين للاقتراب منهم.

وتمنى البشماني أن يعود الجمهور للملاعب في المباريات القادمة لأن الجمهور هو فاكهة الدوري وهو من يعطيه جمالية وأهدى الفوز لجمهور البحارة الكبير.

وشهدت المباراة في دقائقها الأخيرة عودة نجم الفريق باسل مصطفى للمشاركة بعد غياب طويل بسبب الإصابة التي تعرض لها في مباراة حطين بذهاب الموسم الماضي وقال المصطفى إن النقاط الثلاث كانت أهم ما في المباراة ويجب بذل الجهود الكبيرة فيما تبقى من مباريات للحفاظ على فارق النقاط مع المتنافسين لأن الدوري لم ينته وتمنى عودة الجمهور للمدرجات.

مواجهة سهلة لميلان وروما قبل قمة الأسود والأزرق

ديربي مدريد على وقع صدارة ووصافة الليغا

خالد عرنوس

ديربي مدريد فرصة الريال الأخيرة

تتجه أنظار عشاق الكرة العالمية والإسبانية على وجه التحديد إلى ملعب ميتروبوليتانو عصر اليوم حيث يشهد إياب ديربي العاصمة بين قطبيها أتلتيكو والريال في صراعهما على بطولة الدوري في واحدة من المواجهات الحاسمة للروخي بلانكو من أجل المضي قدماً في طريق استعادة اللقب وبالمقابل فرصة قد تكون الأخيرة للملكي لإيقاف حلم جاره واستعادة كامل فرصته بالمنافسة، وتختتم الجولة السادسة والعشرون من الليغا بلقاء ريال بيتيس مع ألافيس ويطمح الأول من خلاله مواصلة انتصاراته والإبقاء على آماله بمقعد الدوري الأوروبي الذي يتنافس عليه مع سوسيداد الذي يلتقي ألافيس اليوم وفياريال الذي افتتح الجولة أمس الأول بديربي فالنسيا.

وفي إيطاليا تغيب المباريات الكبرى عن مواجهات اليوم ضمن الجولة السادسة والعشرين من السيريا A فيخوض الوصيف ميلان مباراة قوية على أرض هيلاس فيرونا يحاول من خلالها تعويض تعادله المخيب أمام أودينيزي، على حين روما يستقبل جنوى ويحاول نابولي العودة من خلال استضافته بولونيا، وبعيداً عن معارك الصدارة يعود تورينو إلى المنافسة بلقاء مهم من أجل الهروب من مثلث الهبوط على أرض كروتوني متذيل الترتيب على أن تختتم الجولة غداً بلقاء قمة يجمع متصدر الترتيب إنتر ميلانو مع رابع الترتيب أتلانتا في مواجهة بين أقوى خطي هجوم في الكالشيو ويجمعهما اللونان الأزرق والأسود.

الخفافيش تُغرق الغواصات

قبل الدخول بتقديم المباريات لابد من الإشارة إلى نتيجة ديربي آخر تراجعت أسهمه مع تراجع قطبيه وتقصد هنا ديربي فالنسيا الذي جمع فريق فالنسيا مع جاره فياريال وقد قلب فيه الأول الطاولة على الثاني فزاد الخفافيش أوجاع الغواصات الصفراء، فقد أنهى جيرارد مورينو الشوط الأول بتقدم فياريال بهدف من علامة الجزاء وهو هدفه السادس بهذه الطريقة من ١٥ هدفاً في سجله هذا الموسم، وبالطريقة ذاتها أدرك باراغان التعادل للخفافيش في الدقيقة ٨٦ وهو هدفه السادس كذلك من علامة الجزاء من أهدافه السبعة وفي الدقيقة ٩٠+١ خطف غويديس هدف الفوز لفالنسيا وهو فوزه الخامس على ملعبه من ٧ انتصارات سجلها حتى الآن رافعاً رصيده إلى ٣٠ نقطة، على حين تلقى فياريال هزيمته الثالثة في ثماني مباريات من دون فوز فتجمد رصيده عند ٣٧ نقطة بالمركز السابع مبتعداً خطوة جديدة عن المقاعد الأوروبية.

حكاية كل ديربي

لكل ديربي على مستوى العالم حكاية ولكل لقاء جارين في المدن الكروية الذائعة الصيت بداية، وقد انتظر فريقا العاصمة الإسبانية مدريد قرابة ربع قرن حتى جمعهما أول لقاء تنافسي ضمن مسابقة كأس الملك لتنطلق قصة ديربي المدريانو (المدريلانو) بين الريال الذي تأسس عام ١٩٠٢ وأغلبية أعضائه من الطبقة الميسورة وأتلتيكو الذي أنشئ بعده بعام ويضم في صفوفه صغار الكادحين أي الطبقة المقهورة وهذا السبب كاف لبدء العداوة (الرياضية) بينهما، وجاءت سنوات الثلاثينيات واحتضان الملك للفريق الأبيض الذي كان يحمل اسم (أف سي مدريد) ليزيد في النفور بين الناديين ويضفي جواً من الإثارة على مباريات الفريقين ولاسيما أنها ترافقت مع انطلاق الليغا، وفي أواخر الخمسينيات تواجه الفريقان ضمن نصف نهائي كأس أوروبا لتتعرف القارة العجوز على منافسة لا تنتهي بينهما ومازالت مستمرة حتى الآن.

شكل مغاير

ورغم تفوق الريال التاريخي إلا أن لقاءات الفريقين لم تفتر حرارتها بغض النظر عن ماهية المواجهة أو مركز الفريقين قبلها على غرار كل الديربيات في عالم الكرة، لكن لقاء البلانكوس والروخي بلانكوس أصبح أكثر أهمية منذ وصول دييغو سيميوني كمدرب للأتلتي قبل قرابة عشر سنوات فقد أصبحت الاستمرارية في القمة مرادفة للقاءات الديربي بعدما اقتصرت في سنوات قليلة على مدد قصيرة، وعلى فترات تباعدت أو تقاربت، وهي المرة الأولى التي تستمر المنافسة بينهما على المستوى الأعلى لقرابة عقد كامل.

ويكفي القول إن الأتلتي استعاد خلال هذه الفترة ذاكرة التألق أوروبياً وقد واجه جاره في نهائيين على مستوى دوري الأبطال وقد استعاد لقب الليغا بعد غياب ١٨ عاماً وكأس الملك بعد ١٧ عاماً وكأس السوبر بعد ٢٩ عاماً وأكمل ألقاب اليوروبالیغ إلى ثلاثة وتوج بطلاً للسوبر الأوروبي الذي يتنافس عليه مع سوسيداد الذي يلتقي ألافيس اليوم وفياريال الذي افتتح الجولة أمس الأول بديربي فالنسيا.

وفي إيطاليا تغيب المباريات الكبرى عن مواجهات اليوم ضمن الجولة السادسة والعشرين من السيريا A فيخوض الوصيف ميلان مباراة قوية على أرض هيلاس فيرونا يحاول من خلالها تعويض تعادله المخيب أمام أودينيزي، على حين روما يستقبل جنوى ويحاول نابولي العودة من خلال استضافته بولونيا، وبعيداً عن معارك الصدارة يعود تورينو إلى المنافسة بلقاء مهم من أجل الهروب من مثلث الهبوط على أرض كروتوني متذيل الترتيب على أن تختتم الجولة غداً بلقاء قمة يجمع متصدر الترتيب إنتر ميلانو مع رابع الترتيب أتلانتا في مواجهة بين أقوى خطي هجوم في الكالشيو ويجمعهما اللونان الأزرق والأسود.

تدارك أمور

فرضت نتائج جولة وسط الأسبوع وضعاً جديداً في الدوري الإيطالي فقد أضحى الفارق ٦ نقاط بين إنتر وجاره الذي بات وضعه حرجاً في سعيه للحفاظ على حظوظه باللقب وبالتالي بقاؤه وصيفاً واستمر السباق بين أتلانتا واليوفي بالمركز الثالث الذي أصبح لمصلحة الأول بفارق الأهداف قبل أن يخوض الثاني مباراة مهمة أمس مع لازيو، واستعاد روما نغمة الفوز على حين أهدر نابولي نقطتين جديدتين ليستمر الصراع مريراً على دخول مربع الكبار، ومن المتوقع أن تستمر الإثارة على مدار الأسابيع المتبقية من عمر السيريا A، ومنها بالطبع تتمة الجولة ٢٦.

ففي الأولمبيكو سيكون روما خامس اللائحة بفارق نقطتين وراء ثنائي المركز الثالث على موعد مع ٣ نقاط منتظرة عندما يستقبل جنوا ثالث عشر الترتيب والذي حقق ٣ تعادلات في آخر ٤ جولات من دون فوز لكنه بالمقابل خسر مباراة واحدة من تسع أخيرة، لكنه لم يحقق أكثر من فوزين خارج أرضه خلال ١٢ مباراة خسر في خمس منها وتعادل مثلها، بينما لم يخسر الجيلاروسي سوى مباراة على أرضه خلال العدد ذاته مقابل ٣ تعادلات و٩ انتصارات، ولم يخسر روما أمام ضيفه منذ ٢٠١٤ والفوز الأخير لجنوا في الأولمبيكو يعود إلى قرابة ثلاثة عقود ماضية.

ويتعين على ميلان تدارك وضعه جيداً قبل الندم على موسم كان قريباً فيها من القمة وهو يحل ضيفاً على ميلاس ثامن الجدول والذي فرض التعادل على الروزنيري في آخر زيارتين إلى سان سيرو لكنه خسر قبلهما مرتين واحدة منهما في ملعب بينتغودي، ومازال ميلان أفضل الفرق خارج الأرض بواقع ١٠ انتصارات وتعادل واحد وخسارة يتيمة، بينما حقق ممثل فيرونا ٦ انتصارات من ١٢ مباراة على أرضه مقابل ٣ تعادلات ومثلها هزائم.

من جانبه يحاول نابولي عدم إهدار المزيد من النقاط عندما يستقبل بولونيا ثاني عشر الترتيب وفشل سماوي الجنوب في تسجيل فوزين متتاليين منذ ٧ أسابيع فاتته فكان يسجل الفوز ويتبعه بخسارة حتى كانت الجولة الأخيرة فتعادل خلالها مع ساسولو، وخاض نابولي ١٢ مباراة على أرض ملعبه (٨ انتصارات وتعادل و٣ هزائم) بينما خاض بولونيا ١٣ مباراة خارج أرضه (فوزان مقابل ٤ تعادلات و٧ هزائم) وسبق لنابولي الفوز والتعادل في آخر زيارتين إلى ملعب ديل آرا لكنه خسر بالمقابل في آخر مواجهة مع بولونيا في ملعب مارادونا.

قمة نيرازورية

ختام الجولة لن يكون أقل إثارة ففي سهرة الغد سيلتقي إنتر المتربع على عرش الصدارة بفارق مريح حالياً مع نظيره لباسأ أتالانتا الذي يتأخر عنه بفارق ١٠ نقاط كاملة ورغم أن ممثل برغامو يعتبر بعيداً عن حلم السكوديتو الأول بتاريخه إلا أن فوزه في القمة على النيرازوري الأعرق سيعيد حسابات اللقب من جديد، الفريقان هما الأقوى هجوماً في الكالشيو هذا الموسم وهذا الأمر يعود بالأساس إلى الثنائي (لوكاكو ولاوتارو) في الإنتر وقد سجلا معاً نصف أهدافه (٣١ هدفاً من ٦٢)، وفي الجهة الأخرى الثلاثي موريل وزاباتا وغوسينس (٣٣ هدفاً من ٦٠) مع ملاحظة قوة دفاع الإنتر مع حارسه هاندانوفيتش حيث اهتزت شباك إنتر ٢٥ مرة مقابل ٣٠ بمرمى أتالانتا.

ولم يخسر إنتر خلال ٩ جولات أخيرة وحقق الفوز في ست جولات فاتتة وقد هزم في مباراة واحدة على أرض جوزبي ميازا مقابل تعادل وحيد و١٠ انتصارات، ولم يخسر أتالانتا سوى مرة خلال الفترة ذاتها وأنهى ٤ مباريات أخيرة بالفوز وسجله خارج ملعبه (٧ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمة واحدة)، ويتفوق إنتر تاريخياً على أتالانتا لكن منذ قدوم غاسبريني عام ٢٠١٦ توازنت الأمور كثيراً ففاز الثعابين ٣ مرات منها اثنتان بميلانو عام ٢٠١٧ مقابل فوزين لممثل برغامو و٤ تعادلات آخرها في ذهاب الموسم الحالي بهدف لمثله، أما الفوز الأخير لأتالانتا في ميلانو فكان عام ٢٠١٤.

مباريات اليوم وغداً

الإسباني – الأسبوع ٢٦

- اليوم: هويسكا × سلتا فيغو (٣,٠٠)، أتلتيكو مدريد × ريال مدريد (٥,١٥)، سوسيداد × ليفانتي (٧,٣٠)، بلباو × غرناطة (٩,٣٠).
- غداً: بيتيس × ألافيس (١٠,٠٠).

الإيطالي – الأسبوع ٢٦

- اليوم: روما × جنوى (١,٣٠)، هيلاس فيرونا × ميلان، فيورنتينا × بارما، كروتوني × تورينو (٤,٠٠)، سامبدوريا × كالياري (٧,٠٠)، نابولي × بولونيا (٩,٤٥).
- غداً: إنتر ميلانو × أتالانتا (٩,٤٥).